

«أحمد العسم يقرأ «أمينة» في «العويس الثقافية»



دبي: «الخليج»

استضافت مؤسسة العويس الثقافية في دبي الشاعر أحمد العسم، في أمسية قرأ فيها مقاطع من ديوانه «أمينة» الصادر حديثاً عن دار غاف. أدارت الأمسية الشاعرة سوسن دهنيم التي عرفت بالشاعر قائلة: «أحمد العسم جمعنا الليلة لنحتفي بـ«أمينة» التي انتظرت طويلاً كي يحقق وعده لها. لنحتفي بشعر كتبه القلب قبل أن تخطه اليد، بكلمات كانت رسائل بوح في زمن ضائع، بحب لم ينتصر لكنه بقي خالداً».

قرأ العسم مقاطع متنوعة من قصيدة «أمينة»، وهي قصيدة طويلة تتألف من 190 مقطعاً كتبها العسم على مراحل مختلفة، وأوضح أن أمينة معادل لشخصية ليلي في الخيال الشعري، وأن القصيدة تحمل معاني كثيرة، تتوجه إلى قارئ يلتقط المعنى ودلالاته في النص.

وتداخلت القصائد مع الشهادة الشخصية في صوت العسم؛ حيث قرأ شعره حيناً وحيناً آخر تحدث في قضايا شعرية، وحكى عن طفولته وعن أول ديوان أصدره وأهداه للبحر، وعن الحزن الذي يغلف القصيدة برداء شفيف يكشف الروح المرهفة المحبة والعاشقة دائماً.

وتضمنت الأمسية شهادات عفوية من أصدقاء وزملاء درب العسم.
وقدّم إبراهيم الهاشمي، المدير التنفيذي لمؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية، شهادتي تقدير للعسم ولسوسن
دهنيم، وشكرهما على الأمسية القيمة، وبعد ذلك وقع العسم عشرات النسخ من ديوانه للحاضرين

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.